

مليون درهم أرباح «أدنوك للتوزيع» في الربع الأول 527.6



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت أدنوك للتوزيع عن تسجيل زيادة بنسبة 18% على أساس سنوي في الأرباح قبل خصم الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء لتبلغ 248 مليون دولار (910.16 مليون درهم)، مما يؤكد على تقدم الشركة نحو تحقيق أهداف استراتيجيتها الخمسية الجديدة. وجاء هذا التقدم في أعقاب النمو المستمر الذي شهده قطاعا الوقود والتجزئة لغير الوقود خلال الربع الأول، حيث شهدت هذه الفترة تطوير أدنوك للتوزيع للعديد من المبادرات الرئيسية، بما في ذلك تطوير أكثر من 20 مبادرة مدعومة بالذكاء الاصطناعي لتسريع النمو وتعزيز الكفاءة التشغيلية، مثل خدمة 'فل آند غو' ونظام ذكي يعتمد أحدث التقنيات لتوقع مستوى الطلب المستقبلي على الوقود بدقة.

وبحسب البيانات المالية فقد تراجع صافي أرباح أدنوك للتوزيع بنحو 2.6% إلى 527.6 مليون درهم في الربع الأول 2024 من 541.9 مليون درهم في الربع الأول 2023.

وبلغ الربح العائد إلى المساهمين 549.6 مليون درهم بنمو 2.5%، مقابل 535.8 مليون درهم في الربع الأول من عام 2023 بالرغم من تأثير ضريبة الشركات في الإمارات التي فرضت مؤخراً. وقد شهد صافي الربح زيادة بنسبة 13% ليصل إلى 605.55 مليون درهم بعد استبعاد تأثير هذه الضريبة. كما شهدت الشركة نمواً قوياً في إجمالي أرباحها

لقطاع غير الوقود بنسبة 16% على أساس سنوي ليصل إلى 55 مليون دولار. وحافظت الشركة على ميزانية عمومية قوية مع صافي دين إلى الربحية قبل خصم الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء بمعدل 0.50 مرة، مما يعزز مركزها المالي، ويمكّن الشركة من الاستثمار في النمو وتحقيق عائدات مجزية للمساهمين.

وقال المهندس بدر سعيد اللمكي، الرئيس التنفيذي لشركة أدنوك للتوزيع: «تعتبر النتائج القوية التي حققناها في الربع الأول من العام بتحقيق نسبة 18% نمو في الأرباح قبل خصم الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء، ليعد ذلك دليلاً على فعالية الاستراتيجية الخمسية التي أعلنت عنها الشركة مؤخراً، والتي تركز على النمو المحلي والحضور الدولي ومواكبة أعمالنا للمستقبل. نحن واثقون من أننا في وضع قوي لتحقيق أهدافنا التشغيلية بحلول عام 2028، وتوسيع شبكة محطات أدنوك للتوزيع إلى 1000 محطة خدمة، زيادة عدد نقاط شحن المركبات الكهربائية إلى ما لا يقل عن 500 نقطة شحن سريعة وفائقة السرعة، إلى جانب زيادة معاملات قطاع التجزئة لغير الوقود بنسبة 50% وعدد متاجر التجزئة بنسبة 25%».

وتابع: «لا زلنا مستمرين في دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي التي هي جزء أساسي من استراتيجيتنا، فقد ساهم في تحقيق نتائج ملموسة عبر مختلف قطاعات أعمالنا. على سبيل المثال، نقوم بتوظيف نظامنا القائم على الذكاء الاصطناعي لتوقع مستوى الطلب المستقبلي في تحسين إدارة توصيل الوقود عبر شبكة محطاتنا، وذلك من خلال استخدام التحليلات المتخصصة. ويتوقع أن يساهم هذا النظام في تقليل الخسائر المحتملة في المبيعات بأكثر من 27 مليون دولار خلال خمس سنوات».

الأداء التشغيلي

تتضمن أبرز ملامح الربع الأول من عام 2024 نمواً متواصلًا في كميات الوقود المباعة في جميع الأسواق التي تتواجد فيها الشركة. فقد شهدت الكميات الإجمالية المباعة زيادة بنسبة 17% على أساس سنوي بفضل النمو في قطاع التجزئة والقطاع التجاري. وشهدت الشركة زيادة في كميات الوقود المباعة في دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة 9%، والذي جاء نتيجة لزيادة حركة تسوق العملاء في شبكة محطاتنا، واستمرار زخم النمو الاقتصادي، وتوسع شبكة محطات الخدمة، بالإضافة إلى زيادة مساهمة عمليات الشركة في السعودية.

قامت أدنوك للتوزيع بافتتاح ثمان محطات خدمة جديدة في الربع الأول من عام 2024، مما رفع إجمالي عدد محطات الخدمة إلى 846 محطة. وتواصل الشركة التقدم بخطى ثابتة نحو تحقيق هدفها السنوي المتمثل في إضافة ما بين 15 إلى 20 محطة خدمة جديدة. من ناحية أخرى، يواصل قطاع التجزئة لغير الوقود في تحقيق نمو مستمر، حيث سجلت المعاملات زيادة بنسبة 7% عبر جميع محطات الخدمة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تعمل أدنوك للتوزيع وفقاً لاستراتيجيتها الجديدة للنمو على توجيه رأس المال بكفاءة نحو قطاعي التجزئة والتنقل وذلك لضمان توفير تجربة عملاء مريحة وشاملة، مما يجعل محطاتها الوجهة المفضلة للعملاء. وقد تم تعزيز خدمات الشركة في قطاع التجزئة لغير الوقود في الربع الأول من هذا العام، من خلال افتتاح مركزين جديدين لغسيل السيارات بسعة أكبر بكثير من المراكز التقليدية. ومن المخطط أن يتم افتتاح ثمانية مراكز غسيل إضافية خلال هذا العام، بالإضافة إلى ترقية 50% من مراكز غسيل السيارات الأوتوماتيكية بنهاية عام 2024. كما تهدف الشركة إلى مضاعفة عدد المتاجر التي تؤجرها سلاسل المطاعم الإقليمية والدولية، التي تحمل علامات تجارية رائدة، في محطاتها بحلول نهاية عام 2025.

الذكاء الاصطناعي ومواكبة أعمال المستقبل

كجزء أساسي من استراتيجيتها للنمو الذكي، تعمل أدنوك للتوزيع على توظيف الابتكارات الرقمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في كافة قطاعات أعمالها بهدف تعزيز القيمة والكفاءة التشغيلية، وأفضل مثال على ذلك إطلاقها للنظام الذكي لتوقع الطلب على الوقود وخدمة «فل آند غو»، إضافة إلى توسعة شبكة الشركة من نقاط شحن المركبات الكهربائية.

ومن حيث الكفاءة التشغيلية، يتميز النظام الذكي القائم على الذكاء الاصطناعي والمستخدم من قبل أدنوك للتوزيع لتوقع مستوى الطلب المستقبلي على الوقود بدقة فائقة، حيث تتجاوز نسبة الدقة 95% مقارنةً بالأساليب التقليدية التي تكون دقتها حوالي 60%. أدى هذا التحسن الكبير في الدقة إلى تقليل الاختلالات في مخزون الوقود بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، ساهم تحسين دقة توقعات الطلب في تقليل الانبعاثات الكربونية الإجمالية من شاحنات توزيع الوقود بنسبة 10%، وذلك بفضل تحسين كفاءة توقيت التسليم، مما يتوافق مع جهود الشركة للحد من كثافة الانبعاثات الكربونية الناتجة عن عملياتها بنسبة 25% بحلول العام 2030.

تسعى الشركة جاهدة لمواكبة أعمالها للمستقبل من خلال خطة مدروسة ومنضبطة لتركيبة نقاط الشحن السريعة وفائقة السرعة للمركبات الكهربائية. وقد شهدت الشركة زيادة كبيرة في عدد نقاط الشحن في الربع الأول من عام 2024 لتصل إلى 89 نقطة شحن، مما يمثل نمواً بنسبة 68% مقارنة بالربع الرابع من عام 2023. تضمن هذا التوسع إنشاء مركز النقل المتخصص في مدينة مصدر. وتسعى أدنوك للتوزيع إلى مضاعفة العدد الإجمالي لنقاط شحن المركبات الكهربائية ليصل إلى ما بين 150 إلى 200 نقطة بحلول نهاية عام 2024.

آفاق نمو إيجابية

حققت أدنوك للتوزيع عوائد استثمارية مجزية لمساهميها بلغت حوالي 90% منذ طرح العام الأولي في عام 2017، وذلك من خلال زيادة القيمة السوقية وتوزيعات الأرباح. كما نجحت الشركة في الوفاء بالتزامها تجاه الأسواق المالية بتسجيل أرباح قبل خصم الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء تجاوزت المليار دولار في عام 2023، مما مهد الطريق للمرحلة التالية من النمو المتسارع. إلى جانب ذلك، تعمل الشركة على استكشاف فرص النمو المحلية والدولية ذات القيمة التراكمية، بما في ذلك الدخول في أسواق جديدة لخلق قيمة إضافية لمساهميها.

تتبنى أدنوك للتوزيع استراتيجية نمو جديدة تتضمن خطط توسع مدروسة ومدعومة بميزانية مالية قوية وتدفقات نقدية وافرة. وتشمل الاستراتيجية خطة لاستثمار ما يتراوح بين 250 إلى 300 مليون دولار من النفقات الرأسمالية خلال عام 2024، حيث سيتم تخصيص 70% من هذه الاستثمارات لمشاريع النمو. وقد استثمرت الشركة فعلياً مبلغ 46 مليون دولار من الميزانية المخطط لها خلال الربع الأول من عام 2024. ويهدف هذا التخصيص الاستراتيجي للاستثمار في مشاريع نمو واعدة إلى تعزيز القيمة وتحقيق عائدات مجزية للمساهمين.

هذا وقد وافق مساهمو الشركة على السياسة الخمسية الجديدة لتوزيع الأرباح خلال اجتماع الجمعية العمومية السنوي لأدنوك للتوزيع في مارس الماضي، والتي تقضي بتوزيع أرباح سنوية تبلغ 700 مليون دولار أو ما لا يقل عن 75% من صافي الأرباح، أيهما أعلى. وتوفر هذه السياسة رؤية واضحة بشأن العوائد المستقبلية وتتيح الفرصة لزيادة الأرباح في المستقبل.